

٣- الغريب على الانترنت

الكفاية الأولى: في نهاية مرحلة التعليم الأساسي ، يصبح التلميذ قادراً على أن يتواصل بشكل آمن عبر الإنترنت ، محافظاً على سمعة رقمية جيدة ، وحامياً جهازه ومعلوماته الشخصية من الخداع ، والاحتيال ، والبرمجيات الخبيثة .

مرحلة الكفاية: يتمكّن من المحافظة على المعلومات الشخصية والتّواصل الآمن عبر الإنترنت .

الموارد:

- يتعرّف إلى مفهوم الغريب .
- يعي بعض مخاطر التّواصل مع الغريب عبر الإنترنت .
- يتعرّف إلى بعض القواعد الأساسية للتّواصل الآمن مع الغريب عبر الإنترنت .

المعارف	المهارات والقدرات	المواقف
<ul style="list-style-type: none"> • ماهية الغريب . • طرق الحماية على الشبكة . 	<ul style="list-style-type: none"> • يفرّق بين مفهوم الأصدقاء والمعارف . • يفرّق بين العلاقات الواقعية والافتراضية . • يفرّق بين الصفحة الحقيقية والصفحة الوهمية • Real & Fake Profile . 	<ul style="list-style-type: none"> • يرفض التحدّث إلى الغرباء على الإنترنت أو مقابلتهم شخصياً . • يقطع أية محادثة أو دردشة لا توحى بالراحة . • يخبر شخصاً راشداً ، يثق به ، عن أي شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت .

- **الفئة المعنية:** تلامذة الصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي .
- **مدة التنفيذ:** حصّة كاملة .
- **نمط التنفيذ:** عمل فردي ، عمل ضمن مجموعات ، نقاش .
- **المكان :** الصّف .

سير النشاط:

التحفيز (٧ دقائق):

- في حال توافرت أدوات عرض للفيديو يقوم المعلم/ة بعرضه ويسأل التلامذة عما ينتظرونه من موضوع الحصة.
- يطلب المعلم/ة إلى التلامذة أن يسمّوا بعض التطبيقات، والبرامج الموجودة على الإنترنت أو الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالتواصل الاجتماعي، وأن يخبروه عن ميزات كل منها (فيسبوك، سكايب، واتس آب...).
- ثم يطلب إليهم أن يكتبوا على ورقة مستطيلة بيضاء محتوى رسالة أرسلها إليهم شخص لا يعرفونه على الإنترنت ليطلب إليهم إضافته إلى لائحة الأصدقاء (على المعلم/ة أن يحترم خصوصيتهم، ويطلب إليهم ألا يذكروا أسماءهم) ثم يجمع الأوراق في علبة.

مرحلة التعلم (٣٣ دقيقة):

- يوزع المعلم/ة التلامذة على مجموعات، ويعطي كل مجموعة ورقة كرتون كبيرة رُسم عليها دائرة وكتب بداخلها إحدى العبارات الآتية: «فيسبوك شبكة تعارف»، «قواعد الدردشة الآمنة على الإنترنت»، «طلب إضافة صديق Friend Request»، «أريد أن ألتقي وجهًا لوجه بصديق تعرّفت إليه عبر الإنترنت».
- يطلب المعلم/ة إلى كل تلميذة/ة في المجموعة أن يدوّن تعليقًا على الكرتونة (قد يكون هذا التعليق مرتبطًا بالعبارة الموجودة أصلًا عليها أو ردًا على تعليقات رفاقه).
- عند إشارة المعلم/ة، تتبادل المجموعات الكراتين، ويتكرّر العمل نفسه حتّى تمرّر الكراتين على المجموعات جميعها. وعند الانتهاء يقرأ أحد أفراد كل مجموعة خلاصة ما كتب على الكرتونة الموجودة معه.
- بعد الانتهاء، يجمع المعلم/ة الكراتين، ويرسم على اللوح الجدول الآتي:

قواعد التواصل الآمن على الإنترنت	سليبيات شبكات التواصل الاجتماعي	إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

- يقرأ المعلم/ة إجابات التلامذة ويملأ الجدول.

ملاحظة:

يمكن للمعلم مقارنة القواعد المدونة على اللوح بتلك الموجودة في اللوحة الجدارية.

- يخبر المعلم/ة التلامذة أن المتحرّشين والمحتالين يستخدمون طرقاً عدّة للإيقاع بضحاياهم، ويطلب إليهم أن يذكروا هذه الطرق ويدوّنها على اللّوح (التّعاطف أي عندما يعكس المتحرّش حالة الولد على نفسه. مثلاً: إذا كان الولد يشعر بالوحدة يخبره أنّه يمرّ بالحالة نفسها، أو إذا كان يحبّ موسيقى معينة يخبره أنّه يحبّها أيضاً، المديح أو الغزل، الوعود، التّهديد...) ويطلب إليهم أن يقدّموا أمثلة.
- يقرأ المعلم/ة الأوراق التي جمعها في علبة، ويحاول، بالتعاون مع التّلامذة، تصنيفها شفهياً ضمن الطرق التي ذكرت.

مرحلة التّطبيق (١٠ دقائق) :

- يوزّع المعلم/ة على كلّ مجموعة قصّة تحوي جزءاً ناقصاً ويطلب إلى كلّ منها أن يكملوا الجزء الناقص من القصّة:

قصّة ١:

«يا صاحبة العينين العسليتين، أشفقي على قلبي بكلمة»، قرأت جينا هذه الرّسالة التي وصلتها على الفايس بوك من شخص يستخدم «عاشق ولهان» كـ «إسم مستخدم». إنّهُ فارس أحلامها، فهو شاب أسمر ذو عينان زرقاوتان. ولكنها انتبهت لوجود والدتها إلى جانبها تشاهد مسلسلها المفضّل على التّلفاز. قالت لأُمّها: «لقد أصابني النّعاس، تصبحين على خير يا أُمّي» وحملت جينا معها المحمول وذهبت إلى سريرها

تعلمت جينا درساً قاسياً من هذه الحادثة وتذكّرت كلمات أُمّها: «ليس كلّ ما يلَمع ذهباً».

قصّة ٢:

«أنا وحيدة أبحث عن الصّداقة، هل تودّ أن تكون صديقي» قرأ رامي هذه الرّسالة وبدأ بطباعة هذه الكلمات على الشّاشة: «بالطّبع وأنا أيضاً بحاجة إلي رفيقة أشكو لها همّي». همّة كبير فأبوه وأُمّه غير متّفقين فهو يستيقظ على صراخهما، وينام على صوت بكاء أُمّه أو صراخ والده.

سأله والده: هل تشعر الآن بالتّحسن؟ يوجد شرطي على الباب يريد أن يأخذ إفادتك»، فأجابه رامي: «فليدخل». دخل الشرطي، وألقى النّحيّة على الموجودين ثمّ هنّأه على سلامته وسأله: «هل تعرّفت إلى أحدهم فأجابه رامي: «كانوا عدّة أشخاص ملتّمين، والظلام دامس، لم أتعرف إلى أحد».

قصة ٣:

«أمي! أرسل أحدهم لي رسالة، يقول إن اسمه ريان، ووالده من قرينتنا، وهو يحمل شهرتنا نفسها، ويطلب إلي أن أضيفه إلى لائحة الأصدقاء»، أجابت أم جاد: «اسأله ابن من هو؟ فلنتأكد من صورته. هذا أبوه، وهذه أمه. لقد كانت رفيقتي في المدرسة، اطلب إليه أن يفتح الويب كاميرا كي أتحدث مع أمه إذا كانت موجودة».

غادر ريان لبنان عائداً إلى بلاد الغرب، ولكنه لن ينسى صديقه جاد وعائلته التي اهتمت به اهتماماً بالغاً حيث قضى أفضل الأوقات برفقتهم. وعلى الرغم من المسافات التي تفصل بينهما فإن الإنترنت قربها، وما زال من أعز الأصدقاء يتواصلان باستمرار.

قصة ٤:

رامي وجينا صديقان منذ الطفولة، كانا يسكنان في منزلين مجاورين، ويرتادان المدرسة نفسها، لا يفترقان أبداً. وفي يوم من الأيام، جاء رامي والحزن باد على وجهه، فسألته جينا: «ما بالك يا رامي؟ تبدو حزيناً جداً! هل من مشكلة؟»، أجابها رامي: «لقد عُيّن والدي مديراً لفرع من فروع الشركة التي يعمل بها، راتب مغر، وفرصة عمل لا تعوض! ولكن هذا الفرع موجود في أفريقيا، وبعد أسبوع سنغادر لبنان!» واغرورقت عيناه بالدموع.

«حقاً يا جينا! لقد كنت خير رفيقة لي! لقد ساعدتني في تخطي جميع الصعوبات التي مررت بها في عالم الغياب وكأنك معي! وعلى الرغم من المسافات التي كانت تفصل بيننا فإن الإنترنت قربها. وها نحن الآن معا تحت سقف واحد! لقد استيقظ ابننا رالف وهو يصرخ، يبدو أنه جائع!».